رئيسة جمعية تطوير المرأة الريفية في واسط لـ

دور المرأة الريفية مهمش وتعاني الامية وكثرة الاوبئة والامراض

واسط / حامد المياحي

قالت رئيسة جمعية توعية وتطوير المرأة الريفية ان الجمعية هي احدى مؤسسات المجتمع المدني في الكوت تسعى الى رفع المستوى الثقافي والمعنوي للمرأة الريفية وتشجيع المرأة على ان تضمن حقوقها كاملة وان تأخذ دورها في الحياة.

واضافت هدى صادق محمد الاوسي في حديث صحفي: ان واقع المرأة الريفية واقع مهمش ليس لها اي دور قيادي في الحيا ة و الرجل في الريف هو صاحب القرار بكل شي وخير دليل على ذلك انه عندما يمشي مسافة تبعده عنها ١٠م ويعتبرها آلة يستفيد منها للبيت والمزرعة والاطفال.

واكدت ان للجمعية نشاطات متميزة لمساعدة المرأة الريفية في ايجاد الحلول المنا سبة للمشاكل التي تعاني منها مثلا النهوة العشائرية وزواج مايسمى (بالكصة بكصة) ومصادرة حقوقها الارثية ، وكذلك زيارة السجون والمعتقلات في الكوت للتعرف على مشاكل السجينات والاسباب التي دفعتهن الى ارتكاب الجرائم والظروف التي تؤدي الى ارتكاب المرأة الجريمة. والقيام بزيارات ميدانية الى الاقضية والنواحي للتعرف على واقع التعليم في المدارس الطينية وتقديم التقارير الى الجها ت المسؤولة للنظر في مثل هذه الحالات ونقل معاناة الريف اضافة الى عدم توفر الماء الصالح للشرب حيث تم التنسيق مع مجلس المحافظة الى انشاء بعض اسالات الماء في بعض القرى . والتنسيق مع رئاسة صحة واسط بالقيام بندوات ثقافية حول طرق تعقيم المياه اضافة الى القيام بفتح دورات للنساء حول علاج بعض الحالات المرضية وخاصة الاطفال واصابتهم بالاسهال وكيفية الوقاية من هذه الامراض .والقيام بالتنسيق مع مديرية تربية واسط بفتح مراكز لمحو الامية وذلك لغرض تعليم المرأة الريفية القراءة والكتابة وكذلك فتح صفوف خاصة بتسريع التعليم بالنسبة لمن ترك الدراسة . ناهيك عن فتح دورات ثقافية حول مشاركة المرأة الريفية في العملية السياسية (الانتخابات) والادلاء بصوتها بحرية وعدم الانصياع الى من يملي عليها .وبالتنسيق مع منظمات انسانية اخرى قدمت جمعيتنا العديد من النشاطات منها على سبيل المثال مشاركة منظمة اوكندن الدولية بالقيام بورشات عمل في الريف وقد تم ادارة الورشات من قبل الجمعية وقد شاركت في الورشة منظمات المجتمع المدني . ومشاركة منظمة المرسي كورس بتوزيع هدايا على العوائل المهجرة في محافظة واسط وقد اقيمت الاحتفالية على قا عة الادارة المحلية . وزيارة العوائل المتعففة في الريف وخاصة المرضى والمعاقين وتقديم التقارير الطبية الى المنظمات الانسانية لمد يد العون وابداء المساعدة اللازمة لهؤلاء الناس المحتاجين إلى العلاج وتسفيرهم الى خارج العراق ان امكن ذلك . واقامة ورشات عمل خاصة بالنساء الريفيات وتشجيع هذه المرأة المحرومة من المطالبة بحقوقها الشرعية التي من الواجب ممارستها ضمن حياتها اليومية.

وتابعت: وتسعى الجمعية الى توعية وتطوير المرأة الريفية من جميع النواحي الثقافية والاجتماعية وجعلها امراة قادرة على قيادة اسرتها وان تكون لها القابلية على صنع وتنفيذ القرار الصالح لاسرتها وان تكون لها القابلية ايضا على ادارة البيت وان تنشىء جيلاً واعياً ومتكاملاً من جميع النواحي لان لو استعرضنا الحياة نلاحظ اغلب الدكاترة والمهندسين هم من المجتمع الريفي فكل هذا يعتمد على المرأة وان تطالب بتعليمها وتعليم بناتها وذلك من خلال الضغط على الجهات المسؤولة بفتح مدارس كافية في الريف وكذلك القيام بفتح دورات تدريبية في الامور الصحية والعلاجية . وانهاء العنف الذي تتعرض له المرأة الريفية دون غيرها من النساء حيث لو كان هناك استبيان لوجدنا من انها تتعرض الى العنف اكثر من المرأة في المدينة ومنها الضرب بشكل مبرح بحيث يترك اثار واضحة المعالم على جسمها فنحن نطالب شيوخ العشائر واعيان المحافظة من ان تكون في كل عشيرة ممثلة نسوية لان بعض النساء عندما تتعرض الى مثل هذه الحالات لا تستطيع اخبار اهلها .

وعن واقع المرأة الريفية الصحي تابعت تقول :-

لعدم وجود المستوصفات الصحية في اطراف الريف العراقي مما يساعد على كثرة الوفيات وخاصة الاطفال الذين يتعرضون الى حالات الاسهال والجفاف ولصعوبة الوصول الى المدينة وخاصة في ايام الشتاء وذلك لانقطاع الطريق وكذلك الحال مع حالات الولادة فأحيانا تلد المرأة وهي في عربات الزراعة وهي في طريقها الى المستشفى في المحافظة وقد تصل الحال الى الوفاة بسبب عدم توفر الرعاية الصحية هناك . وكذلك عدم وجود لقاحات تخص الاطفال وخاصة حديثي الولادة ـــــ احيانا تحدث حالة وفاة في احدى القرى ولصعوبة الطريق وذلك لسوء الاحوال الجوية ياتى به حملا على الاكتاف هذا ان كان نهارا اما اذا كان ليلا يضطر الاهل الى المبيت يرجى النظر في مثل هذه الحالات الصعبة. ناهيك عن التلوث البيئي الذي يحصل في بعض القرى الريفية خاصة القريبة من معامل الطابوق حيث يشكو الناس من كثرة الامراض التي يعانيها الكبار والصغار. وفي مايتعلق بالواقع التعليمي عدم توفر المدارس في القرى والارياف وان وجدت مدرسة فيها فأنها تبعد ما لايقل عن ١٠ كم عن السكن – فهل تستطيع الفتاة الريفية ان تقطع مثل هذه المسافة ذهابا وايابا؟ واكثر المدارس الريفية انها طينية ولا تتوفر فيها شروط الدراسة من اثاث واحتياجات التلاميذ وقد تكون غير كاملة اي انها تصل الى حد الصف الرابع الابتدائي فبعد ان تنهي التلميذة الرابع لا تستطيع مواصلة تعليمها لان عليها ان تكمله في مدرسة اخرى حيث العرف العشائري يمنع ذلك هذا في حال وجود المدارس في بعض القرى.

واختتمت حديثها عن مشاركة المرأة في العملية السياسية : لقد شاركت المرأة الريفية في العملية السياسية بشكل غير مباشر لانها تحت ضغوط رب الاسرة فهو الذي يملي عليها بدون ما تعرف خلفيات هذه المشاركة حيث بعض الكيانا ت استعملت وسائل الاعلام بشكل يهدد الرجل الريفي من الناحية الدينية باعتباره رجلاً أمياً لا يفهم مثل هذه الاشياء اضافة الى ان المرأة هي الاخرى لاتفهم شيئاً بالحياة وهذا السبب يعود بشكل مباشر على الدولة حيث تتحمل الجزء الاكبر من هذه المشكلة وهي عدم فتح مدارس في الريف وضعف نشر الوعي العلمي والثقافي في الاوساط الريفية

من الداخل

يا هلا برمضان

هادي جلو مرعي

ارتكبت حماقة وافطرت عشرة ايام من الشهر الفضيل، وكنت على سفر، وحسبت اني لابد ان افطر واقضي فيما بعد، باعتبار ان الصيام غير جائز في حال سفر من لم ينو الاقامة في المكان الذي سافر اليه عشرة ايام فما فوق بحسب فقه عدد من مذاهب المسلمين.

كان سفري بقصد العمل الصحفي، وانا اعمل صحفياً، وكان من الصحيح ان اداوم عى الصيام الا انني لم افعل، وقد صام صديقي سامان نوح الصحفي الكردي، وبقيت لم اصم، ثم لم اقضِ خلال العام الماضي، ولا حتى حين كان الشتاء والبرد، وتكاسلت، وها انا في اجواء الحر، وقررت القضاء في اواخر آب اللهاب، ودخلت الشهر وقد اتعبتني العشرة ايام السابقة للشهر..

ومع ذلك، فرحت بمجيء رمضان الخير والبركة، ومقت ذلك الكاتب الذي كتب على موقع الانترنت يهجو رمضان ويذمه ويصفه باوصاف لا تليق به، ثم يعده هدراً للوقت، وكسلاً عن الحياة والمداومة فيها...

البلدان الاسلامية، وتلك التي تحتضن جاليات اسلامية كبيرة تشهد مراسم رائعة قبل واثناء رمضان، ويتم التحضير ليس على صعيد الطعام والشراب، وتجهيز الدار بما يلزم من مواد طبية وسواها مما يحتاجها الصائم ليستعين على الجوع والعطش..

هناك جهوزية نفسية فليس الصوم بالهين، وطقوسه ليست بالانقطاع عن الاطعمة والاشربة التي يحتاجها الجسد، انما هو في مواجهة النفس وتحدي رغباتها الشهوية، فهي ترغب باللذائذ وتستمتع بالانس والمحادثة والمنادمة والعلاقة بالجنس الاخر، وكلها يمتنع عنها الصائم..

وكان عالم جليل اشتهت نفسه بطيخاً، والعراقيون يسمونه (الرقي)، اما البطيخ فهو عند غير العراقيين (الشمام)، لكنهم يسمون نوعاً من البطيخ الاصفر طيب الرائحة بالشمام.

وجاءوا للعالم (بالرقي) ونظر اليه، فما كان منه الا ان رشه بالملح، فعافته نفسه لانها كانت تشتهي ما هو حلو المذاق، وقد صار مالحاً فلا حاجة له به..

نحن سعداء برمضان، فهو جميل باشياء عدة، اولها.. ان تقهر نفسك وتمنعها عن الرغائب والشهوات، وان تطهر الحواس مما علق بها من التصاق بالاجساد والاشياء والروائح واللذائذ المتقطعة، وان تشعر بالاخر الانسان، وتقترب منه، ثم تتهجد وتتعبد، وتقرأ القرآن والادعية المأثورة وتنسحب من دائرة المادة الى دوائر معنوية واسعة تستطيع الحراك داخلها من دون ان تندم او تتحسر على خسارة او ضياع فرصة. الخسارة حين ينتهي شهر رمضان من دون ان تنتفع به وتعمل ليكون المكسب المعنوي فيه كبيراً.

ان تقهر نفسك وتمنعها عن الرغائب والشهوات ، وان تطهر الحواس مما علق بها من التصاق بالاجساد والاشياء والروائح واللذائذ المتقطعة ، وان تشعر بالاخر الانسان ، وتقترب منه

حقق المرتبة الاولى على مستوى المحافظات

صندوق الاسكان في ميسان يوزع اكثر من الف قرض

العمارة / رعد شاكر

أكد مسؤول صندوق الإسكان في ميسان ترويج ٤٢٣ معاملة لطلب قرض الإسكان منذ بداية العام الجاري وأوضح سعدون هاتو فاخر في حديث خص به المدى ، أن ٦٠٪ من المعاملات المروجة تسلم أصحابها مبالغ القرض والبقية سيتم تسلمها اعتبارا من شهر أيلول . منوها أن صندوق الإسكان في المحافظة ومنذ تأسيسه في عام ٢٠٠٥ ولغاية آب / ٢٠٠٨ منح أكثر من ألف قرض وحقق المرتبة الأولى على مستوى محافظات البلاد باستثناء العاصمة بغداد.

وعن شروط وضوابط ترويج المعاملات قال فاخر " يجب أبتداءا أن يكون طالب القرض حائزا على قطعة أرض سكنية مسجلة باسمه ومشيدة الأساس –بتلو – ينوي بناءها أو يريد إضافة بناء لداره على أن لا تتجاوز مساحة الإضافة ٦٥ م٢ وأن يكون موظفا حكوميا مستمرا بالخدمة أو متقاعدا على أن لا يتجاوز عمره ٧٠ سنة أو عسكريا على ملاك وزارة الدفاع أو الداخلية . وبعد إكمال أوراق المعاملة تقوم لجنة برئاسة فريق من صندوق الإسكان في الوزارة وتضم ممثلاً عن صندوق ميسان ومساحاً من دائرة التسجيل العقاري بإجراء الكشف الموقعي ومن ثم تقرر تحديد مبلغ القرض وفق الضوابط المحددة من قبل صندوق الإسكان ومن ثم نقوم بجمع المعاملات وترويجها على شكل دفعات بواقع ١٥٠–٢٠٠ معاملة كل ٣ أشهر ."

وفيما يخص مقدار مبالغ القروض أوضح مسؤول الصندوق " مبالغ القروض للأعوام السابقة ولغاية ٢٠٠٧ كانت على النحو التالي : ١٥ مليون دينار للبناء في مركز المدينة و ٧ر٥ مليون دينار للأقضية والنواحي ومنذ بداية العام الحالي تم زيادة مبالغ القروض لتصبح ٢٠ مليون دينار لمركز المدينة و١٨ مليونا للأقضية والنواحي ويتم تسليم القرض على شكل ٣ دفعات أو دفعتين وحسب مراحل البناء . كما تم رفع سقف مدة تسديد القروض من ١٥ إلى ٢٠ سنة . أما الفوائد المستحقة على القروض فهي ٦٪ فقط ."

وعَد فاخر ضيق مساحة الغرفة التي يتخذها صندوق الإسكان مقرا له إحدى معوقات العمل التي تحدث عنها قائلا " ما زال عملنا بدائيا ولم يحدث أي تطور منذ إنشاء الصندوق قبل ثلاث سنوات ونحتاج إلى زيادة في الملاك الوظيفي فالذي يدير العمل حاليا أنا ومعي موظف واحد فقط وكلانا منسبان للعمل هنا من دوائر أخرى".

واستعرض مسؤول الصندوق في ختام حديثه عددا من المقترحات التي من شأنها الارتقاء بالعمل حسب وصفه ومنها :

أن يصبح الصندوق فرعا مستقلا وزيادة مبالغ القروض مع تقليل نسبة الفائدة وشمول عوائل المتقاعدين المستفيدين من الراتب التقاعدي بقرض الإسكان وشمول المتناصفين بقطعة سكن واحدة والكسبة من غير الموظفين واعتماد حساب مصرفي في المحافظات لتسهيل مراجعة المستفيدين لتسلم القروض بدل الذهاب إلى بغداد كما هو حاصل الآن وزيادة مخصصات العاملين في الصندوق.

بحضور محافظي ورؤساء مجالس ١٠ محافظات

انعقاد مؤتمر تفعيل صلاحيات الحكومات المحلية وفق الدستور في بابل

بابل / اقبال محمد

عقد في محافظة بابل مؤتمر (تفعيل صلاحيات الحكومات المحلية وفق الدستور) بحضور محافظي ورؤساء مجالس ١٠ محافظات من الوسط والجنوب.

والقى المهندس محمد المسعودي رئيس مجلس محافظة بابل كلمة في مستهل المؤتمر الذي عقد تحت شعار(الشعب مصدر السلطات وشرعيتها) رحب فيها بالمشاركين الذين مثلوا محافظات بغداد والنجف وكربلاء وذي قار والمثنى وميسان وواسط وبابل والبصرة.

وناقش المشاركون في المؤتمر ثلاثة محاور تضمن المحور الاول الصلاحيات المالية والادارية والقانونية لمجالس المحافظات وتضمن المحور الثاني مناقشة الاعمار في المحافظات المشاركة فيما تضمن المحور الثالث اليات التخطيط لاقامة عدد من المشاريع الستراتيجية بين المحافظات.

وخرج المؤتمرون بعدة توصيات من بينها تشكيل هيئة تنسيقية عليا تضم ممثلين عن الحكومات المحلية تتولى تنسيق السياسات المشتركة للمحافظات المشاركة وتشكيل هيئة قانونية للمحافظات نفسها تتولى مناقشة الصلاحيات الادارية والمالية والقانونية وعرضها على الهيئة التنسيقية العليا لتتولى مطالبة الحكومة المركزية باحترام هذه الصلاحيات ومطالبة مجلس النواب بتفعيل المواد الدستورية المعطلة والاسراع بتشريع القوانين لغرض تفعيلها ومطالبة الحكومة المركزية الالتزام بالقرارات التي تصدر من المحكمة الاتحادية بشان صلاحيات الحكومة المحلية وتنسيق السياسات بين المحافظات المشاركة لغرض اقامة مشاريع ستراتجية مشتركة ومطالبة الحكومة المركزية بتفعيل المواد ١٠٦ و١٢٢ من الدستور ومنح صلاحيات للحكومات المحلية التي يمكنها من ادارة وتخطيط الموارد المالية لكل محافظة عملا باللامركزية المالية والادارية ومطالبة الحكومة المركزية بازالة التعارض بين التعليمات الصادرة من وزارة التخطيط والتعليمات الصادرة من وزارة المالية لتنفيذ مشاريع الاعمار في المحافظات والتاكيد على كون مدير الشرطة واحداً في المحافظة وتخضع له الشرطة المحلية وافواج الطوارىء والتدخل السريع ويخضع في اجراءات الاقالة والتعيين لصلاحيات مجالس المحافظات واخيراً وبالنظر لكون محافظات الوسط والجنوب هي مناطق امنة ولعدم وجود غطاء قانوني لمجالس الاسناد يرى المؤتمرون بضرورة عدم تشكيلها وان وجدت ضرورة لذلك تحدد من قبل مجلس الوزراء او اية جهة مخولة قانونا فيتم بالية وتنسيق مع الحكومة المحلية في كل محافظة.

جامعة البصرة تقرر دمج بعض مراكزها العلمية لتطوير العملية الادارية

البصرة / المدى

تشكلت في جامعة البصرة مؤخرا لجنة ضمت عددا من أساتذة الجامعة من أجل إعادة النظر في ترتيب الهيكل التنظيمي والتوصيف الوظيفي الحالي في جميع أقسام ودوائر ومراكز الجامعة .اكد ذلك الدكتور عبد الرضا أكبر مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية وأضاف : تسعى هذه اللجنة التي يرأسها أ.د عبد الرضا فرج التدريسي في كلية الإدارة والإقتصاد لوضع عدة توصيات من شأنها ترصين وتطوير الأداء من أبرزها ، دمج بعض وحدات الانترنت المنتشرة في كلا موقعي الجامعة (كرمة علي - باب الزبير) والتي لا يتعدى عدد موظفيها أكثر من موظف أو إثنين في أفضل حال وجعلها تعمل ضمن مؤسسة أو دائرة واحدة أو الحاقها بالكليات من أجل توظيفها بشكل أكثر فائدة ومركزية ، وكذلك دمج بعض المراكز العلمية والبحثية ذات الإختصاصات المتشابهة والمتداخلة كمركز الإرشاد التربوي والنفسي ومركز طرائق التدريس في مركز واحد وإلحاق مركزي الدراسات الإيرانية ودراسات البصرة بمركز دراسات الخليج العربي الأمر الذي من شأنه إعطاء قدر أكبر من المركزية للعملية الإدارية وتوحيد التخصيصات المالية وربما تدمج المراكز ببناية موحدة مما يسهل عملية التواصل والترابط ويسرع الأداء.

من جهته رحب الدكتور جاسم غالي مدير مركز دراسات الخليج العربي بهذه الخطوة مؤكدا إستعداد المركز لإستيعاب عملية الدمج وإن هذه الخطوة تصب في مصلحة هذه المراكز مجتمعة فتحويلها الى مديرية عامة سيجعل لها ذمة مالية مستقلة ووحدة محاسبية خاصة وتكون بذلك قد إبتعدت عن الروتين والتأخير الناشيء عن إرتباط مالياتها برئاسة الجامعة . من جهة أخرى أنتقد الدكتور فهد مزبان مساعد مدير مركز الدراسات الايرانية هذا التوجه معللا ذلك بقوله : أن مركز الدراسات الايرانية مثلا هو الوحيد من نوعه في العراق في هذا الاختصاص وهو يشتمل على أكثر من ثلاثين باحثاً غالبيتهم من ذوي التخصص في الشؤون الإيرانية وأن المركز قدم منذ عام ٢٠٠٤ وحتى الآن أكثر من ثمانين بحثا قيماً شملت مختلف نواحي الشأن الإيراني السياسي والإقتصادي والجغرافي والتاريخي فضلاً عن الجانب الأدبي واللغوي ،حيث أن الدول تعتمد على مثل هكذا بحوث من هكذا مراكز متخصصة كأساس لبناء علاقاتها الدولية وخصوصاً دول جوارها ،أما عملية الدمج فستذهب بكل هذه الجهود سدى حيث أن البناية لن تكفي لاستيعاب باحثينا لصغر حجمها لذلك فإن العملية ستكون إنتقائية في إختيار الباحثين وبنسبة لا تتجاوز الـ٢٠٪ في أحسن الأحوال وسيكون هؤلاء بالطبع مع إختصاص واحد أو إثنين من المجالات العديدة التي يبحث بها مركزنا .وشدد على أن دمج المراكز مع بعضها ليس هو الحل الأنسب للقضاء على الترهل الوظيفي والبطالة المقنعة وإنما ذلك يجب أن يعالج بالطرق الصحيحة والمألوفة . يذكر أن مجلس الجامعة قد إتخذ قراراً بإستمرار عمل المراكز والوحدات لهذا العام وفق السياق الحالي على أن يتخذ قراراً نهائياً وفقاً لتوصيات اللجنة في العام الدراسي المقبل.